

ولعل أكبر ما أسعده في ذلك أنه تكريم مصر في شخصه ،
فلم يسبق أن حظى بهذه الرتبة من علماء مصر أحد قبله ، ولم يزد
عدد الذين نالوها في الدولة العلية كلها عن أربعة وعشرين عالماً .
وها هو ذا يعود إلى مصر والذكريات تتزاحم في خاطره عن زيارته
لأوروبا وتركيا ، ولقائه لعلمائها ، واستفادته من هذه الرحلة ، وحديث
الصحف في القاهرة ، المؤيد والأستاذ ، عن الكسب الذي نالته مصر ،
يوم قلده الخليفة بيده ذلك الوسام .